وعسكرية ، وبين الاهداف الوطنية لحركة التحرر العربية السياسية والاقتصادية والعسكرية .

هذه التناقضات هي التي تحدد معسكري الصراع وموضوعة معسكر الولايات المتحدةواسرائيل . الولايات المتحدة ومصالحها الاقتصادية معبرا عنها بالقوى الاجتماعية التي ترتكز عليها ، واسرائيل كأداة ضاربة في المنطقة ضد حركة التحرر العربية والفلسطينية ومعسكر حركة التحرر العربية والفلسطينية الذي يشكل وجوده ومصالحه تعاكسا مع وجود ومصالح المعسكر الاول .

هذه التناقضات هى التي تعين جوهر السياسة الامريكية تجاه اسرائيل :

٢ ــ **السياسة الاميركية تجاه اسرائيل قبل الخامس من حزيران :**

انطلاقا من طبيعة تناقضات الصراع وحدت السياسة الاميركية أرضية تداخلها مع سياسة اسرائيل واتخذت الخطوط الرئيسية التالية :

١) الدعم الاقتصادي الاميركي لبناء اقتصاد اسرائيلي مرتبط باقتصاد الولايات المتحدة .

٢) المساعدات العسكرية الاميركية لايجاد تفوق اسرائيلي يواكب البناء العسكري العربي .

٣) الدعم السياسي والديبلوماسي المطلق لتغطية اعتداءات اسرائيل على المنطقة العربية وتخفيف اثار المقاطعة العربية .

٣ ــ **السياسة الاميركية تجاه اسرائيل بعد حزيران ١٩٦٧ :**

بعد الدعم العسكري والاقتصادي والسياسي اثناء حرب حزيران ، اتخذت السياسة الاميركية تجاه اسرائيل المحاور التالية :

١) المحافظة على **التفوق العسكري** الدائم وتجهيز اسرائيل بمختلف انواع الاسلحة المتطورة آخرها « الفانتوم » .

٢) المحافظة على **تماسك الاقتصاد** الاسرائيلي بالدعم المستمر الذي وصل الى اكثر من ٧٠٠ مليون دولار سنويا .

٣) التأييد الكامل لاسرائيل من المنظمات الدولية لدعم سياستها في البقاء في الارض العربية المحتلة .

أهداف السياسة الاميركية :

١ ــ تحويل الانتصار الاسرائيلي الى انتصار اميركي وما يترتب على ذلك من تغيرات اقتصادية وسياسية في المنطقة .

٢ ــ الابقاء على احتلال الاراضي وعدم تنفيذ المقررات الدولية في الانسحاب لاحداث التغيرات الطبقية والاقتصادية التي تخدم استراتيجية الولايات المتحدة الاميركية .

٣ ــ محاولة عرقلة وتهديم العلاقات العربية السوفياتية لشل التأثيرات الايجابية الفعالة للصداقة السوفياتية . خاصة في المجالين العسكري والاقتصادي. والابقاء على الاختلال في ميزان القوى لصالح اسرائيل .

٤ ــ الضغط على الانظمة العربية الوطنية واضعافها لدفع الانظمة المحافظة للتأثير الفعال في المنطقة والتصدي لقيادتها ... وقد اتخذت السياسة الاميركية تجاه معضلة الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ صيغة تأييد « الحدود الآمنة لاسرائيل » معبرا عنها بـ:

ــ تأييد قرار مجلس الامن نظريا والالتزام بالتفسير الاسرائيلي للحدود الآمنة عمليا.